

السيرة الذاتية للدكتور محمد بن سهيبة

- رحمه الله -

أولاً - طلب العلم

ولد صاحب هذه السيرة في الرابع عشر من شهر فيفري 1939 بمدينة سيدي عقبة - ولاية بسكرة - استهل تعلمه بمسجد الفاتح عقبة بن نافع الفهري، فحفظ القرآن الكريم به، وكان في الوقت نفسه يتابع تعلمه الابتدائي بمدرسة التربية والتعليم، وبالمدرسة الفرنسية. ثم التحق بمعهد الإمام عبد الحميد ابن باديس بمدينة قسنطينة، وتابع به تعلمه الثانوي.

ارتحل إلى سورية حيث أكمل تعليمه الثانوي بمدرسة (أسعد عبد الله) بدمشق، وبها حصل على الثانوية العامة (البكالوريا) سنة 1966.

واصل دراسته الجامعية بكلية الآداب جامعة دمشق، ومنها تخرج بالإجازة العامة في الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها سنة 1970.

واصل دراسته العليا بالجزائر فنال شهادة الماجستير في الأدب العربي من معهد اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر سنة 1985 ببحثه الموسوم بـ "محمد العيد آل خليفة : شعره الإسلامي". ونال من الجامعة نفسها شهادة دكتوراه الدولة في الأدب العربي ببحثه الموسوم "أسس مشروع النهضة عند الإمام عبد الحميد ابن باديس- المضمون وصورة التعبير" سنة 2000.

ثانيا- نشاطه البيداغوجي

- في حقل التعليم الثانوي:

رجع صاحب هذه السيرة من رحلة الطلب إلى الجزائر سنة 1970، وبهذه السنة عين أستاذا بالمدرسة الثانوية "ابن تومرت" بمدينة بوفاريك، فعمل بها عشر سنوات، ثم انتقل سنة 1980 إلى "المعهد التكنولوجي لتكوين المدرسين" بالمدينة نفسها، فمكث به إلى غاية 1983.

المساهمة في التلفزيون المدرسي: كان في هذه الفترة يقوم بتقديم دروس في اللغة العربية عن طريق التلفزة الوطنية لطلاب الثانوية العامة، كما كان عضوا في لجنة التحكيم بصفته أستاذا للغة العربية في البرنامج التلفزيوني "ما بين الثانويات" لمدة تقارب ثماني سنوات. كما كان يعد برنامجا ثقافيا في التلفزة بعنوان "كاتب وكتاب".

- في حقل التدريس الجامعي:

انتقل صاحب هذه السيرة إلى التدريس الجامعي سنة 1983 فعين أستاذا بمعهد اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر.

تدرج في سلك هيئة التدريس الجامعي بالمعهد المذكور آنفاً، الذي أصبح في التنظيم الجديد للجامعة يسمى "قسم اللغة العربية وآدابها" من درجة أستاذ مساعد، إلى أستاذ مكلف بالدروس، فأستاذ محاضر، فأستاذ للتعليم العالي. وواصل واجبه العلمي في هذه الرتبة بهذا القسم إلى أن توفاه الله بتاريخ

وقام بتدريس المواد التالية:

الأدب العربي القديم - الأدب العربي الحديث - البلاغة - النقد الأدبي - النحو والصرف.

- التدريس في جامعات أخرى : وعمل المترشح في الوقت ذاته أستاذاً مشاركاً لتدريس الأدب العربي في كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر، وفي كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة البليدة (بقسم الماجستير).

ثالثاً - التأطير والتكوين

نشير بداية إلى أن صاحب هذه السيرة رئيس مشروع وحدة بحث بعنوان: (صورة الأدب الجزائري الحديث من خلال الصحافة الوطنية في الفترة ما بين الحربين العالميتين 1920/1939) .

ونشط المترشح إلى جانب ذلك في مجالات بيداغوجية أخرى من بينها :

- القيام بتأطير عدد من الطلبة، وذلك عن طريق الإشراف على مذكرات التخرج وجملة من الرسائل العلمية الجامعية .

رابعاً - المنشورات العلمية في المجلات المحكمة

1. مجلة اللغة العربية - قسم اللغة العربية وآدابها- جامعة الجزائر 1992.
المقال : الشيخ عبد المجيد بن حبة : العقبي العلامة الزاهد.
2. مجلة الموافقات (ع 02) : كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر-جوان 1993.
المقال: محمد العيد آل خليفة الصوفي المصلح.
3. مجلة الموافقات (ع 04) : كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر-
جوان 1995.
المقال: الشيخ محمد البشير الإبراهيمي وجهوده في المشروع الإصلاحية
الحضاري.
4. كتاب المؤتمر الدولي الأول : جامعة القاهرة 2002.
المقال : إسهامات الصحافة الوطنية في النهوض باللغة العربية.
5. الكتاب الأول الملتقى الوطني -جامعة منتوري- قسنطينة 2002.
المقال: الصحافة الأدبية في الجزائر الشهاب والبصائر نموذجاً
6. مجلة الصراط (ع06): كلية العلوم الإسلامية -جامعة الجزائر-
سبتمبر 2002.
المقال: منهجية التواصل الحضاري بين الأمم.
7. مجلة الشهاب الجديد (المجلد الأول) مؤسسة الإمام ابن باديس
-قسنطينة- 2002
المقال : إسهامات الإمام ابن باديس في النهوض باللغة العربية.
8. مجلة الدراسات الإسلامية (ع02) المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر - 2002.
المقال : أبعاد البناء الروحي في المشروع الإصلاحية الباديسي.

9. كتاب الملتقى الوطني الثاني -وزارة الشؤون الدينية ووزارة المجاهدين- 2002.
المقال: العامل الروحي في ثورة التحرير المباركة وأصدقاء ذلك
في الشعر الجزائري.
10. كتاب أعمال الملتقى الدولي حول فكر مالك بن النبي - المجلس الإسلامي
الأعلى- 2003.
المقال : نظرات في أشغال الملتقى الدولي حول فكر مالك بن نبي.
11. مجلة الشهاب الجديد (المجلد الثالث) مؤسسة الإمام ابن باديس 2004
المقال : المشروع التربوي الباديسي - مرام ومرتكزات -
12. مجلة (جذور) السعودية (ع16) مارس 2004
المقال: في العملية الأدبية (دراسة نقدية)
13. مجلة الدراسات الإسلامية: المجلس الإسلامي الأعلى- الجزائر-
المجلد الثالث 2004.
المقال : الإمامان عبد الحميد ابن باديس ومحمد عبده - عرض وموازنة.
14. مجلة قسم اللغة العربية - جامعة بسكرة-
المقال : من أدب الرحلة عند الإمام ابن باديس.
15. مجلة بونة - جامعة عنابة ع2 نوفمبر 2004 ص53.
المقال : قراءة في مسار الجهادي السياسي لجمعية العلماء المسلمين
الجزائريين.
16. مجلة المصادر - مركز الدراسات التاريخية الجزائر ماي 2004.
المقال : من الإرهاص بالثورة إلى الإرهاص بالاستقلال في شعر
محمد العيد آل خليفة.

17. مجلة الدراسات الإسلامية ع 4 ، ديسمبر 2003 ، ص 121.
المقال : الإمامان ابن باديس ومحمد عبده.. موازنة.
18. مجلة اللغة العربية ع 10 خريف 2004 ص 327
المقال: ملامح من إسهامات الصحافة الوطنية بالجزائر في النهوض
باللغة العربية.
19. مقدمة مجلة رحلتي إلى البقاع المقدسة - "باعزيز بن عمر" سبتمبر 2005.
20. مجلة الدراسات الإسلامية ع 9 جوان 2006 ص 105.
المقال: موقف ابن باديس من قضية الخلافة العثمانية في أيامها
الأخيرة.. ومن الكمالين...
21. مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية ع 5 جوان 2008 ص 209.
المقال: ظاهرة التصويب اللغوي من خلال كتاب (شرح الفصيح)
لابن هاشم اللخمي 577هـ.
22. مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية ع 7 جوان 2008 ص 211.
المقال: تراث الإمام عبد الحميد بن باديس إحصاؤه.

خامسا - المنشورات العلمية الوطنية في الجرائد

جريدة الشعب: (من 1 إلى 8)

1. الكتاب المدرسي 1971.
2. ابن باديس في ذكراه 1976.
3. الإبراهيمي وملامح من فكره التربوي 1976.
4. محمد رسول الله 1980.
5. محمد العيد آل خليفة في آثار الدارسين 1986.
6. أذكريني يا جزائر : دراسة لديوان الشاعر عبد السلام الحبيب (حلقتان) 1987.
7. ديوان الشاعر محمد العيد آل خليفة: دراسة في ثلاث حلقات 1987.
8. محمد العيد آل خليفة والثوابت الوطنية 1990.
9. أسبوعية البصائر - الجزائر - 1993.
- المقال : أدب الرحلة في النثر الجزائري الحديث
10. أسبوعية البصائر مارس - 2001.
- المقال : (نظرات في إسهامات الإمام ابن باديس في المنظومة التربوية) (أربع حلقات).
11. مجلة العصر أفريل 2001.
- المقال : (أضواء حول النهضة الأدبية في الجزائر).
12. مجلة العصر جوان 2002.
- المقال : (المرأة الجزائرية تربيتها وتعليمها)

13. صحيفة البلاد جوان 2001.
المقال : (فصول من قصة العربية في الجزائر) (أربع حلقات)
14. صحيفة البلاد أوت 2001.
المقال : (حوار حول الثقافة)
15. أسبوعية السفير ديسمبر 2001.
المقال: (قراءة في شعر محمد العيد آل خليفة، رمضان والأثر الاجتماعي).
16. مجلة الراصد مركز الدراسات التاريخية - الجزائر - فيفري 2002
المقال: (عبد السلام الحبيب الجزائري الشاعر المهاجر)
17. مجلة الراصد مركز الدراسات التاريخية الجزائر - أبريل 2002
المقال : (الأمير عبد القادر في ذكراه)
18. أسبوعية السفير جوان 2002
المقال : (موازنة بين القيم التعبيرية في النص الباديسي والنص الإبراهيمي)
(حلقتان)
19. أسبوعية البصائر - ماي 2003
المقال : (معالم على طريق التواصل الثقافي بين الأنا والآخر) (ثلاث حلقات)
20. أسبوعية البصائر - أبريل - 2004
المقال : من أدب الرحلة عند الإمام ابن باديس : ثلاثة أيام ببسكرة.
21. أسبوعية البصائر - ماي - 2004
المقال : الملتقى الدولي حول مالك بن نبي (خمسة حلقات)
22. أسبوعية البصائر - ماي - جوان 2004.
المقال : قراءة في مسار الجهاد السياسي للإمام ابن باديس (عشر حلقات).

بالإضافة إلى مقالاته الأسبوعية في جريدة البصائر ابتداء من شهر جانفي 2007 إلى ماي 2009.

سادسا - المشاركة في الملتقيات العلمية الدولية

كان المترشح إلى جانب نھوضه بمھذه الرسالة البيداغوجية الجامعية ينشط في الميدان الثقافي فكان يعد برنامجا ثقافيا (كاتب وكتاب) في التلفزة الوطنية، كما أسهم في هذا المضمار في عدة ندوات وملتقيات، ونشر عدة بحوث ودراسات.

1. ملتقى الفكر الإسلامي : من تنظيم (وزارة الشؤون الدينية) مدينة معسكر 1987 المحاضرة : (محمد العيد آل خليفة الصوفي المصلح).

2. ملتقى الفكر الإسلامي : مدينة تبسة 1989.

المحاضرة : (جهود جمعية العلماء المسلمين في النهوض بالمجتمع)

3. الملتقى الدولي حول ثقافة السلم عند الإمام ابن باديس: مدينة قسنطينة - أفريل - 2000.

المحاضرة : (أضواء على إسهامات الإمام ابن باديس في النهوض باللغة العربية).

4. الملتقى الدولي : الفكر الإسلامي المعاصر في الجزائر وتركيا : مدينة الجزائر 2001.

المحاضرة : (صفحات من جهاد أعلام الإصلاح في دعائم مشروع النهضة)

5. الملتقى العلمي الدولي الرابع : (الحوار في عالم متغير) من تنظيم كلية العلوم الإنسانية جامعة الجزائر أفريل 2002.

المحاضرة : (منهجية التواصل الحضاري بين الأنا والآخر)

6. المؤتمر الدولي الأول (علم اللغة في وسائل الإعلام) - كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ديسمبر 2002.
- المحاضرة: (ملامح من إسهامات الصحافة الوطنية في النهوض باللغة العربية بالجزائر).
7. الملتقى الدولي الأول (شروط الحوار المثمر بين الثقافات والحضارات) - المجلس الإسلامي الأعلى فندق الأوراسي مارس 2003.
- المحاضرة : (معالم على طريق التواصل الثقافي بين الأنا والآخر).
8. الملتقى الدولي حول فكر مالك بن نبي: المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر - أكتوبر 2003.
- (المشاركة في هذا الملتقى بالتعقيب، وكتابة دراسة حول أعماله).
9. الملتقى الدولي : العولمة وأثرها في الثقافة الإسلامية : المجلس الإسلامي الأعلى .- الجزائر - ماي 2004.
- المحاضرة : اللغة العربية من حملات التغريب إلى مخاطر العولمة .
10. المشاركة بالمناقشة والتعقيب في عدد من الملتقيات والندوات العلمية والثقافية والإسهام في تسيير بعض الجلسات في ملتقيات وندوات أخرى.
- سابعاً_ المحاضرات العلمية الوطنية:
1. (المهرجان الشعري الوطني محمد العيد آل خليفة) (عدة محاضرات) ابتداء من 1982.
2. ملتقى الذكرى الخمسينية لتأسيس دار الحديث : مدينة تلمسان 1987.
- المحاضرة : (جهود الشيخ الإبراهيمي في قيادة الحركة الإصلاحية).

3. الملتقى الأول (الصحافة الأدبية في الجزائر) جامعة منتوري قسنطينة - ماي - 2001.
المحاضرة : (الصحافة الأدبية في الجزائر الشهاب والبصائر نموذجاً)
4. (الفكر الإسلامي في بلاد المغرب) الملتقى الخامس سيدي عقبة - مارس - 2002.
المحاضرة : (عظماء الفتح الإسلامي في شعر محمد العيد آل خليفة)
5. ندوة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين المكتبة الوطنية الجزائر - ماي 2002.
المحاضرة : (موازنة بين القيم التعبيرية في النص الباديسي والنص الإبراهيمي).
6. يوم دراسي المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر فندق الأوراسي - جويلية 2002.
المحاضرة : (الصحافة الوطنية ودورها في ترقية اللغة العربية).
7. الملتقى الوطني الثاني (البعد الروحي في ثورة التحرير المباركة) (وزارة المجاهدين - وزارة الشؤون الدينية) سطيف - أكتوبر - 2002.
المحاضرة : (العامل الروحي في ثورة التحرير المباركة من خلال الشعر الجزائري الحديث).
8. الملتقى الوطني الرابع (التربية والتعليم في الجزائر خلال النصف الأول من القرن العشرين) مؤسسة الإمام ابن باديس جامعة منتوري قسنطينة - أفريل - 2003.
المحاضرة : (المشروع التربوي الباديسي مرتكزات ومرام).
9. ندوة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - ماي 2003
المحاضرة : (ملامح من العمل التربوي الإبراهيمي)

10. الندوة الفكرية السادسة عشرة محمد الأمين العمودي : وادي سوف
-أكتوبر- 2003.

المحاضرة: مقارنة في رياض الأدب الجزائري الحديث.

ثامننا - الكتب

أ- الأعمال المطبوعة:

للمترشح عدد من الأعمال المخطوطة ، بالإضافة إلى رسالته
(الماجستير والدكتوراه) ولكنه لم يستطع أن يطبع منها -لصعوبة عملية
النشر في بلادنا - إلا القليل من ذلك :

1. أذكريني يا جزائر : ديوان الشاعر عبد السلام الحبيب (جمع وتقديم)
الجزائر 1984.
2. محمد العيد آل خليفة (سلسلة شخصيات لها تاريخ) الجزائر 1989.
3. محمد العيد آل خليفة (دراسة تحليلية) الجزائر 1992.
4. العيديات المجهولة (مطبعة الرغاية) الجزائر 2003.
5. النهضة الأدبية الحديثة في الجزائر (مطبعة الكاهنة) الجزائر 2003.
6. الفنون الأدبية في آثار الإمام ابن باديس (مطبعة الكاهنة) الجزائر 2003.
7. أسس مشروع النهضة عند الإمام عبد الحميد ابن باديس المضمون
وصورة التعبير الجزء الأول- الجزء الثاني (منشورات المجلس الإسلامي
الأعلى) الجزائر 2007.
8. قصيدة البردة للإمام البوصيري (تحقيق ودراسة) منشورات المجلس
الإسلامي الأعلى الجزائر 2008.

ب- الأعمال المخطوطة:

1. محمد العيد آل خليفة شعره الإسلامي (رسالة الماجستير).
2. صفحات من جهاد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين .
3. فن المولديات في الشعر الجزائري الحديث.
4. أسس مشروع النهضة عند الإمام ابن باديس (رسالة دكتوراه الدولة)
5. ابن باديس والإبراهيمي موازنة في ملامح السيرة وفي دروب الجهاد.
6. ملامح من إسهامات الشيخ الإبراهيمي في المشروع الإصلاحى بالجزائر.
7. الوطنية والقومية في الشعر الجزائري الحديث.

تاسعا- الخلاصة

وبعد فهذه بعض الخطوط العامة من السيرة العلمية للفقيد محمد بن سمينة الذي وافته المنية بتاريخ 29 أبريل 2009، تغمد الله روحه بالرحمة والمغفرة.